Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويعلق ابن الملا بقوله[1] : «ظاهر في أن معنى كونها تفسيرية ، أن لا يغاير ما بعدها ما قبلها وأنّ مفسرها الفعل قبلها ، إلّا أنّه ينبغي حمله على إرادة أنه تفسيرٌ له ، باعتبار جهالة متعلقة لا له نفسه ، وكذا إذا قلت : «كتبتُ إليه أنْ قم» فقم تفسير لـ (كتبت) باعتبار تعلُّقه بمكتوب ما ، لا باعتباره في نفسه ، والحق أن لا نلتزم أن يكون ما بعدَها حرف التفسير وما قبلَه إلّا إذا كانا من قبيل المفردات نحو : «رأيتُ غضنفراً أي أسداً» أو كان التفسير باعتبار جزء الجملة كما في قولك : «أرميته أي ألقيته» ... وإمّا إذا لم يكونا كذلك فلا ، بل يكفي في صحة ذلك أنْ يكون المراد من الأوّل هو الثاني ... بل ربما كان التفسير لبيان ما حذف من أجزاء الجملة ، كقولهم في قوله تعالى : ﴿واختار موسى قومَه سبعين﴾[2] ، أي من قومه فظهر أنّ ما بعد أي لا يلزم أنْ يكون نفس ما قبلَها ، كما في هذا عَسجد أي ذهب .

ثم يقول : فأي مدخل للطبع في الأحكام النحويّة قبولاً وردّاً ، وأيّد ذلك بأن عدم قبول الطبع إنما هو لعدم الألف بِـ أي

---

(١) منتهى أمل الأريب من الكلام على مغني اللّبيب ١/٦٤ ــ ٦٥ .

(٢) سورة الأعراف من الآية ١٥٥ .